**ملخص دراسة التموقع اﻹستراتيجي للقطاعات بولاية ﭭﺎبس**

|  |
| --- |
| **المعطيات العامة:** |

**تاريخ الإصدار:** جويلية 2014.

**الهيكل المنفذ** : ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في ﺇطار المشروع التونسي-اﻹيطالي، المرحلة الثانية (2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

**الهيكل المستفيد:** ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

**نوعية الوثيقة :**

|  |  |
| --- | --- |
| دراسة إستراتيجية | x |
| دراسة قطاعيــة | x |
| بحــــث |  |
| وثيقــة عمـل / تقرير |  |

**أهم المجالات التي تتطرق إليها الدراسة:**

* الوضع اﻹجتماعي واﻹقتصادي  لولاية ﭭﺎبس.
* التموقع اﻹستراتيجي للقطاعات بولاية ﭭﺎبس.

|  |
| --- |
| **الملخص:** |

**أهم عناصر التشخيص:**

* **اﻹمكانيات المتوفرة بولاية ﭭﺎبس:**
* مستوى معيشي يمكن المنطقة من ضمان سوق محلية ناشطة ﺇقتصاديا.
* موقع جغرافي متميز كبوابة للجنوب الشرقي للبلاد إلى حدود ليبيا وبوابة للبحر الأبيض المتوسط عبر خليج قابس.
* وجود مجمع كيميائي يمكن أن يشكل قطبا ﺇقتصاديا هاما يشع على كامل المنطقة ولا يقتصر فقط على نسبة تشغيل محدودة.
* وجود قطب جامعي هام من مهامه البحث والتطوير يمكن تدعيمه وتطويره حول اﻹمكانات المتاحة التي يمكن تثمينها في المنطقة.
* توفر بنية تحتية متطورة للنقل في المنطقة وستتدعم بإنجاز الطريق السيارة.
* إمكانات سياحية مختلفة، بيئية، طبية، ثقافية وواحية يمكن تطويرها بطريقة متكاملة بالتوازي مع قطاع الصناعات التقليدية ذات الخصوصية للجهة.
* مخزون ثقافي وتاريخي هام وتقاليد حرفية ذات خصوصية يمكن تثمينها في ﺇطار ﺇستراتيجية متكاملة للنهوض بالسياحة في المنطقة.
* **اﻹشكاليات المطروحة:**
* المناخ الصحراوي وضعف كميات الأمطار مما يهدد استدامة الموارد المائية.
* ضعف في تثمين المنتجات الفلاحية.
* ضعف مساهمة المجمع الكيميائي في تطوير النسيج الصناعي.
* مشكل التلوث الناتج عن المجمع الكيميائي.
* ضعف في توسع المناطق السقوية لمحدودية الموارد المائية.
* ضعف في تثمين الموقع الجغرافي للمنطقة وفي تثمين البنية الأساسية للنقل.

**أهم اﻹستنتاجات:**

* خطراﻹنجراف وشح الموارد المائية.
* الوضعية العقارية للأراضي اﻹشتراكية.
* ضعف البنية الأساسية بمختلف مكوناتها مقارنة بالمعايير الدولية في المجال الصناعي.
* عدم قدرة النسيج اﻹقتصادي على استيعاب طلبات الشغل وبالأساس من خريجي مؤسسات التعليم العالي.
* المطالبة بالتدخل الفوري لمعالجة التهميش الذي تواصل على مدى العديد من السنوات.
* تواصل اﻹستعمال المفرط لخليج ولاية ﭭابس.
* تواصل مشكلة التلوث والناتجة أساسا من مخلفات المجمع الكيميائي التونسي(التلوث الهوائي، التلوث المائي و تلوث التربة).

**أهم التوصيات:**

**على المدى القصير:**

* حسن ﺇستغلال وتثمين المنتجات الفلاحية، تربية الماشية، الصيد البحري، تربية الأحياء المائية والصناعات الغدائية:
* زراعة الأشجار المثمرة، تثمين وتحويل منتوجاتها.
* زراعة الخضر والغلال، تثمين وتحويل منتوجاتها.
* تربية الأغنام والأبقار والماعز: تثمين وتحويل منتوجاتها.
* الصيد البحري وتربية الأسماك.
* ﺇستغلال المنتوجات الثانوية الفلاحية في الأنشطة الصناعية.
* حسن ﺇستغلال وتثمبن مواد اﻹنشاء من الجبس، الرخام وغيرها.
* حسن ﺇستغلال اﻹمكانات المتوفرة بالجهة والمتعلقة بالسياحة الثقافية والصناعات التقليدية

**على المدى المتوسط:**

* تسوية الوضعية العقارية للأراضي.
* الحفاظ على المساحات المخصصة ﻹنتاج النباتات الطبية والعطرية.
* تطوير الطرقات النافذة للولاية.
* خلق مناطق صناعية بالقرب من الطرقات.
* بعث مشروع وطني لتركيز محطة للطاقة الشمسية بالجنوب التونسي بتكنولوجيا تونسية وتنشيط المركز الجامعي ضمنه.
* ﺇعتماد نظام تمويل بمساهمة رمزية من قبل الباعث الشاب الذي يريد ﺇحداث مشروع خاص يستجيب لحاجيات المنطقة.
* الحد من توسع المناطق السقوية والتركيز على تحسين الموارد وتحسين مردوديتها.
* حسن ﺇستغلال المياه الجيوحرارية داخل المستغلات.
* تدعيم ﺇنتاج الخضر والغلال.
* ﺇستغلال الموارد المائية المستعملة من قبل القطب الصناعي وﺇستعمالها في ﺇنتاج العلف.
* دعم مشاريع ﻹحياء ثروات خليج ﭭﺎبس من النباتات والحيوانات.
* منع رمي جبس الفوسفات في البحر.
* التركيز على تربية الأبقار وتطوير قطيع الماشية.
* دعم ﺇنتاج الحليب.
* تطوير ﺇنتاج اللحوم الحمراء.
* تطوير ﺇنتاج الحليب وتحويله خاصة ﺇلى الأجبان.
* تحويل الغلال ﺇلى غلال مجففة، عصائر ومربى.
* تثمين المنتوج الثانوي للزيتون والصيد البحري.
* إنتاج خشب الزيتون لتلبية احتياجات الحرفيين.
* تدعيم بعث وحدات لتحلية مياه اﻵبار المالحة ﻹستغلالها في الري والمعتمدة على الطاقة الشمسية.
* تحديد المقاطع المستغلة صناعيا.
* تنويع ﺇستعمالات مواد اﻹنشاء ذات القيمة المضافة.
* العمل على تحويل مواد اﻹنشاء بالجهة.
* تطوير السياحة الثقافية.
* تطوير أماكن اﻹقامة.
* تحسين خدمات المطاعم.
* تحسين جودة الصناعات التقليدية.